



تصدرت حمص بمدهنها قائمة المحافظات المنكوبة والجريحة المتأثرة ببطش النظام القمعي، حيث سقط بالأمس عدد من الشهداء بلغوا أكثر من 41 شهيداً وعدد من الجرحى أغلبهم من حمص، وتعليلاً لإفراج الأمن السوري عن جميع السجناء الإيرانيين أنه لفسح المجال لمعتقلي الثورة، وفي الأسطر التالية ذكر بعض الأحداث:

حمص:

شهدت حمص مأساة أليمة على أهاليها بسبب النظام الغاشم الأثيم، ففي: بابا عمرو: انتشرت الشبيحة والجيش الأسدي على الشوارع وتمركزت القناصة على الحواجز وأسطح البنايات، وتزايدت التعزيزات الأمنية واستحدثت عدداً من الحواجز لتشهد المنطقة اقتحاماً عنيفاً بالدبابات والمدرعات، وتفتيشاً للمارة وللبيوت بعد دهمها وتكسير ما فيها من ممتلكات ونهب ما أمكن، واعتقال العديد من الأهالي بينهم نساء، وإغلاق عدد من الشوارع والطرق، فيما سقط عدد من الشهداء بينهم طفلة. والسلطانية هي الأخرى شهدت مدهمة للحي واعتقالاً تعسفياً للعديد من الشباب من المنازل وتحطيم الممتلكات وإهانة النساء والمعتقلين.

كما جرت نفس الأحداث بالعنف نفسه في البياضة وجورة العرايس وجب الجندلي وغيرها، إضافة إلى تمركز القناصة على أسطح البنايات، وإطلاق النار عشوائياً على منازل المواطنين مع إطلاق عدة قنابل صوتية ومسمارية. فيما دوت الانفجارات بقوة في الوعر تبعها إطلاق نار عشوائي كثيف، وتحرك للدبابات في ثكنة الفرقة 18 . وفي كرم الزيتون لم يتوقف إطلاق النار من جميع الحواجز إضافة إلى انفجارات هائلة تهز الحي وقذائف أدت إلى احتراق 6 بيوت، كما انتقل القصف أيضاً إلى وادي العرب أسفر عن إصابات بين الشباب.

وأهالي الشماس انتفضوا في مظاهرة حاشدة نصرية لأهالي بابا عمرو، ونادت بإسقاط النظام، فيما سقطت قذيفتان على

الحي تضررت بعض المنازل، يأتي هذا تضامنا مع حي الملعب والجامعة والقصير والغوطة وتير معلة وغيرها التي خرجت أهاليها لمظاهرات مناهضة للنظام، ونصرة للمدن الجريحة.

ومن المشفى الوطني تم تحميل جثث الشهداء إلى سيارة براد كبيرة ونقلها إلى جهة مجهولة، قبل وصول بعثة المراقبين صحبتها مرافقة أمنية مشددة جداً.

وخلفية لاحتلال المدينة الجامعية اعتقل العديد من الطلاب بينهما فتاة، بعد مداهمة شرسة من قبل القوات الأمنية. وكانت الحولة قد شهدت اعتقال عدد من الشباب من منازلهم ليلقوا حتفهم تحت التعذيب وتلقى جثثهم بعد التصفية إلى الأرض.

درعا:

سقط ستة شهداء في درعا إثر اجتياح قوات الجيش للمدينة وإطلاق النار على مشيعين لجنازة شخصين قتلوا برصاص الأمن خلال مشاركتهما في مظاهرات الجمعة، حيث تحولت الجنازة إلى مظاهرة حاشدة جدد فيها المتظاهرون مطالبين برحيل النظام السوري.

كما اقتحمت القوات الأمنية بالدبابات والمدربات بلدة بصر الحرير ومنطقة اللجاة.

دير الزور:

اقتحم الجيش السوري مدينة القورية بدير الزور، مستخدماً أكثر من ستين دبابة ومدعة، بينما تحاصر وحدات منه حي جوبر من الجهات الأربع.

حماة:

قامت قوات الجيش السوري بقصف مدينة حماة مستهدفة المنازل أسفر عن سقوط شهيدتين على الأقل.

التطورات الخارجية:

من المقرر أن يبدأ فريق مراقبي الجامعة العربية عمله من دمشق ثم حمص وينتقل تباعاً إلى باقي المحافظات.

أسماء بعض الشهداء – بإذن الله – :

ارتفع عدد الشهداء – بإذن الله – برصاص قوات الأمن في سوريا السبت إلى 41 شهيداً، فيما يلي ذكرهم:

الشهيد محمد عمارين / درعا – نوى

الشهيد محمد حسن الزوكاني / درعا – نوى

الشهيد ناصر كاظم الخليل / درعا – نوى

الشهيد محمد مزهر طلحة / درعا – نوى

الشهيد المجند محمد ياسين السعدي / درعا – قرية القنية

الشهيد أحمد حامد قنبر / درعا – خربة غزالة

الشهيد حامد فايز السليك / 24 عام / ريف دمشق – دوما

الشهيد محمد غازي الشديد / ريف دمشق – الست زينب

شهيد لم يعرف اسمه بعد / ريف دمشق – الست زينب

الشهيد عماد أحمد اليتيم / ريف دمشق – الرحبية

الشهيد أحمد إبراهيم نقرش / ريف دمشق – الضمير

الشهيد خليل خطاب / ريف دمشق - الضمير
الشهيد نعيم الدرويش / ريف دمشق - الضمير
الشهيد معاذ سليمان / ريف دمشق - قرية بلاليه
الشهيد المجند مهند فايز ابو بكر / ريف دمشق - داريا / استشهد في درعا
الشهيد المجند عبد الباسط ذياب / الجولان / استشهد في ريف دمشق - سعسع
الشهيد شادي صالح بزاره / ادلب / متأثرا بجراحه
الشهيد عبسو بدر معروف / 38 عام / ادلب - جل الزاوية - دير سنبل
الشهيدة نسوب الشيخ / ادلب - ابلين / بسكتة قلبية لدى خوفها عند إطلاق النار
الشهيدة حسناء سيف الدين الدج / حلب - تل رفعت
الشهيد النقيب عبدالقادر مصطفى سويدان / حماة / - حي المساكن / استشهد في حمص
الشهيد أحمد الشيخ ياسين / حماة - ضاحية أبي الفداء / طالب طب بشري
الشهيد مغيرة عبدو عبارة 35 عام / حمص الحولة / تحت التعذيب
الشهيد عبد الكريم سليمان عبارة 25 عام / حمص - الحولة / تحت التعذيب
الشهيد أنور عبارة 35 عام / حمص الحولة / تحت التعذيب
الشهيد لؤي جمعة 20 عام / حمص الحولة / تحت التعذيب
الشهيد جمال السيد / حمص باباعمرو
شهيد لم يصل اسمه بعد / حمص باباعمرو
الشهيد الصيدلي محمد العوض / حمص - باباعمرو
الشهيد الطفل حمزة زغيب / حمص - باباعمرو
الشهيدة الطفلة ريماء المحميد النهار / 15 عام / حمص - باباعمرو
الشهيد غازي محمد خالد زغيب / حمص - باباعمرو
الشهيدة رجاء محمد الخالد بكار / حمص - باباعمرو
الشهيد فهد محمد سليم ديرعلباوي / 24 عام / حمص - تلبيسة
الشهيد زكريا جمال شتات / 8 سنوات / حمص - البياضة
الشهيد زاهد المصري / 38 عام / حمص - باب السباع
الشهيد أجمد ياسين / حمص - الغنطو / تحت التعذيب
الشهيد عبد القادر محمد شريف النهان / حمص - الغنطو / تحت التعذيب
الشهيد زياد صويص / حمص - الغنطو / تحت التعذيب
الشهيد طلال الحسين / حمص - القصير / جريح اختطفه الأمن بالأمس وعاد مقتولا
الشهيد علي الحسيكي / حمص - القصير / جريح اختطفه الأمن بالأمس وعاد مقتولا.